مؤسسة النهضة العلمية

اتجاهات الطلبة الدارسين وفق برنامج Intel للتعليم للمستقبل ومقترحاتهم لتفعيله بسلطنة عُمان

أ.سمية بنت سالم بن سليمان الريامية [1]، د. ميمونة بنت درويش الزدجالية[2]

1وزارة التربية والتعليم

2جامعة السلطان قابوس

maimuna@squ.edu.om[2] , Sumaya.s02@moe.om[1]

الخلاصة: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلبة الدارسين وفق برنامج Intel للتعليم للمستقبل نحو برنامج إنتل Intel للتعليم ومقترحات تفعيله من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي، وصممتا مقياسا لاتجاهات الطلبة نحو تطبيق برنامج إنتل للتعليم. وبعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (137) طالباً وطالبة من محافظة جنوب الباطنة المطبق عليهم برنامج إنتل للتعليم. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن اتجاهات الطلبة المطبق عليهم برنامج إنتل للتعليم في مادة التربية الإسلامية كانت إيجابية بشكل عام وفي كل المحاور. وفي ضوء النتائج السابقة أوصت الدراسة بتعميم البرنامج التدريبي، ووضع خطة سنوية لتدريب جميع معلمي التربية الإسلامية في جميع المحافظات على برنامج إنتل للتعليم، وتذليل العقبات التي تواجه الطلبة عند تطبيقهم للبرنامج.

الكلمات الجوهرية: الاتجاه، برنامج إنتل للتعليم.

1. المقدمة

إن التربية الإسلامية تحتوي على الكثير من الأمور المجردة، التي يصعب على الطلبة وخاصة الصغار منهم فهمها وإدراكها؛ ولهذا يجب أن يبسطها المعلم وييسر لهم انتقالها إلى أذهانهم، ومن هذا المنطلق تُعد التقنية وسيلة تعلم ناجحة؛ إذ تؤدي بعض الوظائف والأعمال بسرعة أكبر وجهد أقل، فهي أداة لتعلم المهارات الصعبة التي تتطلب وقتا كثيراً، وبهذا توفر وقتًا للتعليم والتدريس في تثبيت المفهوم أو القاعدة، كما أن

التقنية تقدم عناصر التشويق والإثارة والدافعية التي تزيد من حماس المتعلم وتثير اهتمامه نحو المادة التعليمية، ومن بين هذه العناصر: الصوت، الصورة، اللون، والحركة، وتسهم في تدريب الطلبة وتعليمهم فهي المرشد الذي يمكن استخدامه في تعليم المفاهيم الدينية والعبادات وتنمية المهارات والتعريف ببعض الأنشطة الطلابية الصفية وغير الصفية التي تتناسب مع قدرات المتعلمين، وتنمية القدرات المرغوبة، وكذلك الاتجاهات والقيم المرغوبة في الألعاب التعليمية الدينية كالعبر، وربط النتائج بمسبباتها، وتوسيع دائرة الثقافة الإسلامية.

ومع التطور الهائل في مجال التعليم الإلكتروني، أصبح من السهولة تحقيق تلك الأهداف وكسر الحواجز التي تعيق تعليم التربية الإسلامية بشكل سريع وسهل بحيث توفر بيئة تعليمية متكاملة عبر مواقع عربية عدة ساهمت في تعليم التربية الإسلامية، وسهلت عملية التواصل بين متعلم القرآن ومعلمه عبر استخدام أحدث تقنيات الجيل الثاني من الويب، وكذلك من خلال برامج الحاسب الآلي، والبرامج التي من الممكن الاستفادة منها حتى مع الذي يسير على قدميه من خلال أجهزة الجيب [1]

ولا تزال تقانات التعليم تزخر بالكثير من التطبيقات المفيدة والخطط والاستراتيجيات ونتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة وفي تدريس التربية الإسلامية من خلال تصنيع البرامج التعليمية في تعليم تلاوة القرآن الكريم وبيان ذلك بالأمثلة التوضيحية بالصوت والصورة، ومن برمجيات الحاسب الآلي مثل: برامج القرآن الكريم للوصول إلى السور، وتفسيرها، ومعاني المفردات، ومعاجم الحديث النبوي الشريف للوصول إلى تخريج الأحاديث، وبرامج الفتاوي الشرعية، والبرامج الفقهية للوصول إلى المسائل الفقهية، والبرامج التي تعالج مواضيع معينة مثل البرامج التي توضح كيفية الصلاة، وكيفية الحج، وكيفية الوضوء والتيمم... والاستفادة من الإنترنت بوصفه وسيلة تعليمية جديدة داخل الفصل الدراسي[2]. للوصول إلى تعلم أكثر فاعلية وكفاءة مما يتحتم على الجهات المسؤولة العمل على تبني مثل تلك الاتجاهات، وتدريب المعلمين عليها وتحفيزهم على استخدامها. وبالتالي ينعكس ذلك على الطالب الذي يمثل المحور في العملية التعليمية[3].

وللارتقاء بالعملية التعليمية نحو التعليم الإلكتروني وحوسبة التعليم كانت هناك جهود حثيثة من قبل وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان؛ حيث اهتمت بتطوير التعليم والرقي به تماشياً مع التطور السريع، فأدخلت الحاسوب في التعليم خطوة أولى في طريق التطوير، ثم جاءت ضرورة تدريب المعلمين وتأهليهم، حيث قامت

بإلحاقهم بدورات وبرامج تدريبية هادفة في هذا المجال مثل: برنامج الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (LCDL)، وبرنامج أساسيات أجهزة وبرامج الحاسب والإنترنت (IC3) [4]. كما قامت وزارة التربية والتعليم كذلك بنقل تجربة إنتل Intel للتعليم إليها. وجاءت فكرة إنتل Intel التعليم للمستقبل بناءً على اتفاقية بين الوزارة وشركة Intel المعنية بجانب التعليم لنقل التجربة للسلطنة. حيث بدأ تطبيقه بسلطنة عُمان عام2010م، وتم تدريب مشرفي الأنظمة التعليمية بقسم التعليم الإلكتروني والمعلمين والمعلمات لنقل أثر التدريب لجميع المحافظات حيث بلغ عدد المتدربين (5432) في السلطنة [5].

وقد ظهر هذا البرنامج في العالم عام 1999م بهدف مساعدة المعلمين على اكتساب الكفاءة والثقة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في الغرف الصفية، وتعزيز تعلم الطلبة في سبيل تحقيق نتاجات التعلم ومتطلبات المنهاج مع الأخذ بالحسبان الاهتمام بالمعايير التربوية المحلية؛ حيث يقدم البرنامج دورة تدريبية شاملة ومرنة تعتمد على فاعلية التدريب العملي المباشر [6]. لذلك كانت نتائج هذا التعليم توحي بوجود تعليم حقيقي ربما يواكب التعليم المعتاد [7].

وتبرز أهمية برنامج إنتل Intel للتعليم من كونه يساعد على تأهيل وتدريب كل من المعلمين والمعلمات والطلبة على إتقان المعارف والمهارات، ومن خلال تزويدهم بأدوات تكنولوجية جديدة، بحيث يتعلم المعلمون كيف؟ ومتى؟ وأين؟ يوظفون هذه الأدوات والمصادر التكنولوجية في الصفوف، لتجعل من عملية التعليم أكثر تفاعلية، وكذلك لإعطائهم القدرة على برمجة الوحدات الدراسية على شكل حقائب تعليمية محوسبة واستخدامها داخل الغرف الصفية، والرجوع إلى مصادر متعددة إلكترونية ومطبوعة، والاستفادة من الأجهزة كالحاسوب والأجهزة المساندة له. بالإضافة لشبكة الإنترنت وما تقدمه من مصادر معرفية متنوعة عن طريق الاطلاع على أحدث المواقع والمقالات والمنشورات في المجالات العلمية المختلفة[8]

ونظراً لأهمية برنامج Intel في التعليم فقد نال اهتمام الباحثين؛ وأجريت حوله العديد من الدراسات منها: دراسة الشخاترة [9] التي سعت إلى استقصاء أثر حقيبة إنتل في تدريس الجغرافيا لطالبات الصف التاسع على تفكيرهن المكاني وكفاءتهن الذاتية في لواء مأدبا. وأظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على اختبار تفكيرهن المكاني ومهاراته تعزى لأثر استخدام برنامج إنتل للتعليم.

ودراسة الخوالدة والتميمي [10] التي هدفت إلى تعرف أثر استخدام حقيبة تعليمية محوسبة (إنتل) في التحصيل الفوري والمؤجل للمفاهيم الفقهية لطلبة الصف السادس الأساسي في الأردن. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الفوري والمؤجل للمفاهيم الفقهية لطلبة الصف السادس الأساسي في مبحث التربية الإسلامية تعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التي درست باستخدام الحقيبة المحوسبة إنتل للتعليم.

ودراسة السهلي[11] التي هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج إنتل التعلم للمستقبل على تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في وحدة الأعداد الصحيحة لمادة الرياضيات، وأظهرت النتائج وجود فروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الرياضيات باستخدام برنامج إنتل التعليم للمستقبل عند كل من مستوى التذكر والفهم والتطبيق وفي الاختبار الكلي البعدي.

ودراسة المجالي، النسور، الزينون، زيادات، العمري [12] التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام حقيبة إنتل في تدريس الرياضيات على تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي، وأظهرت النتائج وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام حقيبة إنتل للتعليم، وتعزى الفروق بين المجموعتين إلى أن التدريس باستخدام حقيبة إنتل للتعليم يثير دافعية الطلاب ويعمل على إثارة مهاراتهم، ويجعل منهم متعلمين يقبلون على المهام التعليمية التعلمية بنشاط وفاعلية.

ودراسة رايت [13] التي هدفت إلى تحديد فعالية التعلم القائم على المشروعات (إنتل للتعليم) على أساس نتائج القراءة وأظهرت النتائج أن الارتباط بين مستوى التنفيذ ومشاركة الطلاب كانت سلبية معتدلة، وهذا يعني أن المعلمين المدربين من إنتل للتعليم والذين يتمتعون بأعلى مستويات التنفيذ لديهم أدنى مشاركة. ودراسة بني عواد [14] التي هدفت إلى معرفة أثر تدريس العلوم بحقيبة إلكترونية وفق برنامج إنتل "التعليم للمستقبل" وفي اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي للمفاهيم العلمية، وأظهرت النتائج أن تدريس العلوم وفق برنامج إنتل للتعليم أكثر فعالية وكفاءة في زيادة اكتساب الطلبة للمفاهيم العملية.

وبناء على ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج إيجابية حول تفعيل برنامج إنتل Intel في العملية التعليمية وما أوضحته في توصايتها، فقد استفادت الباحثتان منها وبالأخص دراسة عسيري [7] والسهلي [11] حيث أكدا على فاعلية برنامج Intel للتعليم على الطلبه، وبالتالي رفع التحصيل الدراسي فهذه

الدراسات وغيرها ممكن أن تكون بدايات للتحفيز والتشجيع لتفعيل البرنامج بشكل أكبر في العملية التعليمية. كما ارتأتا أن تقوما بهذه الدراسة بسبب ندرة الدراسات بسلطنة عُمان فلم يتم العثور على دراسة تتحدث عن اتجاهات الطلبة نحو برنامج إنتل Intel للتعليم، ومقترحات تفعيله؛ حيث تعدّ هذه الدراسة الأولى في السلطنة على حد علم الباحثتين.

ماعدا دراسة استطلاعية توصلت إليها الباحثتان قامت بها دائرة المحتوى الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان بالتعاون مع فريق بحثي من مدربي إنتل Intel للتعليم عام (2017) حول معوقات تطبيق المعلمين لبرنامج إنتل Intel في العملية التعليمية بسلطنة عمان، حيث خرجت بعدة توصيات منها متابعة العائد من أثر تطبيق المعلمين لبرنامج إنتل Intel للتعليم [4].

واستفادت الباحثتان من الدراسة الاستطلاعية في الوقوف على التحديات التي تواجه المعلمين والطلبة أثناء تطبيق البرنامج أو تعيقهم من التطبيق وكيف يتم معالجتها، وكل ذلك مما شجع الباحثتين للقيام بهذه الدراسة للتعرف على اتجاهات الطلبة ومقترحاتهم لتفعيل برنامج إنتل للتعليم الذي تحرص وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان على تطبيقة لتعزيز مهارات المستقبل لدى الطلبة.

2. مشكلة الدراسة

تتلخص مشكلة هذه الدراسة في الأسئلة الآتية:

1. ما اتجاهات الطلبة نحو تطبيق برنامج Intel للتعليم في سلطنة عُمان؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة الذين درسوا مقرر التربية الإسلامية وفق برنامج Intel للتعليم تعزى إلى النوع؟
3. ما مقترحات تفعيل برنامج إنتل Intel للتعليم من وجهة نظر الطلبة الذين درسوا مقرر التربية الإسلامية وفق برنامج Intel للتعليم في سلطنة عُمان؟

3. أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة الذين درسوا مقرر التربية الإسلامية وفق برنامج Intel للتعليم نحو تطبيقه في سلطنة عُمان. وتقديم مجموعة من المقترحات لتفعيله من وجهة نظرهم.

4. أهمية الدراسة

تمثلت أهمية هذه الدراسة في إثراء المحتوى المعرفي ولا سيما أن الدراسات عن برنامج إنتل Intel للتعليم نادرة، إن وجدت بسلطنة عُمان، على الرغم من انتشاره واتساعه في بقاع متعددة من العالم بشكل عام. ولربما ذلك عائد لقلة الاستخدام، ووجود تحديات تعيق تطبيقه. والتشجيع على استخدامه على نطاق واسع في مدارس سلطنة عمان؛ لأنه يتماشى مع التوجهات التربوية الحديثة. وتقديم المقترحات المناسبة لتفعيل برنامج Intel للتعليم، خاصة في تدريس التربية الإسلامية.

5. حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة في:

- الحدود الموضوعية: استخدام برنامج Intel في تدريس التربية الإسلامية.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2019/2018م.
- الحدود المكانية: مدارس التعليم الحكومي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي (الصفوف 5–10) وحلقة التعليم ما بعد الأساسي (الصفوف 11–12) في سلطنة عُمان.
- الحدود البشرية: عينة من الطلبة الذين درسوا مقرر التربية الإسلامية وفق برنامج Intel للتعليم بمحافظة جنوب الباطنة.

6. تعريف مصطلحات الدراسة

سعت الدراسة لتعريف المصطلحات الآتية:

1.6 الاتجاه (Attitude)

يعرف الاتجاه إجرائيا بأنه: معرفة وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية والطلبة نحو تطبيق برنامج Intel للتعليم سواء كانت إيجابية أم سلبية من خلال المقياس المعد للدراسة.

2.6 برنامج Intel للتعليم (Intel software)

يعرف إجرائيا بأنه: برنامج تدريبي عالمي يهدف لمساعدة معلمي التربية الإسلامية على توظيف التكنولوجيا في عملية التعليم. كما أنه التعلم القائم على المشروعات حيث يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعات وكل مجموعة تقوم بعمل تقني معين، ويتم بعد ذلك تجميع الأعمال في حقيبة Intel التعليمية المحوسبة حيث تحتوي على

خمس مجلدات وتنقسم إلى خطة الوحدة ودعم الوحدة والتقييمات والأصوات والصور، ونموذج الطالب بهدف تحسين عملية التعلم.

7. الطريقة والإجراءات

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها(3).

8. مجتمع الدراسة وعينتها

تألف مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الذين طبق برنامج إنتل Intel للتعليم عليهم من قبل معلمي التربية الإسلامية في محافظة جنوب الباطنة والبالغ عددهم (207) طالباً وطالبة. حسب إحصائية مركز التدريب بمحافظة جنوب الباطنة [15]. أما عينة الدراسة فتكونت من (137) طالباً وطالبة من الطلبة المطبق عليهم برنامج إنتل Intel للتعليم في مادة التربية الإسلامية محافظة جنوب الباطنة، منهم (64) ذكور بنسبة (47%) و (73) إناث بنسبة (53%). يمثلون نسبة 66% من مجتمع الدراسة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة.

9. أداة الدراسة

استخدم في هذه الدراسة مقياس اتجاهات الطلبة، وبعد التحقق من صدقه وثباته أصبح المقياس في صورته النهائية مؤلفاً من (30) عبارة موزعة على ثلاثة محاور هي: الاتجاه نحو مساهمة تطبيق برنامج إنتل Intel للتعليم في تعلم الطلبة (10) عبارات، الاتجاه نحو توظيف المعلم لبرنامج إنتل Intel للتعليم (11) عبارة، الاتجاه نحو استفادة الطلبة منه في تعلم مادة التربية الإسلامية (9) عبارات. وسؤال مفتوح حول مقترحات تفعيل برنامج إنتل Intel للتعليم في تدريس التربية الإسلامية في سلطنة عُمان. وصحح المقياس بإعطائه 5 درجات للبديل موافق بشدة، و4 درجات للبدبل موافق، و3 درجات للبديل محايد، و درجتان للبديل غير موافق، و درجة للبديل غير موافق بشدة.

10. متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة: النوع: ذكر/أنثى. أما المتغير التابع: الاتجاه نحو برنامج إنتل Intel للتعليم.

11. المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدمت المعالجات الإحصائية الآتية: حساب معامل ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha). وحساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للإجابة عن السؤالين الأول والثاني. واستخدام الاختبار الثاني (T–test) لعينتين مستقلتين للإجابة عن السؤال الثاني. واستخدم جدول التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن السؤال المفتوح.

12. نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات والمقترحات

حتى يتم الحكم على نتائج السؤالين الأول والثاني؛ والمتعلقة باستجابات اتجاهات الطلبة نحو برنامج إنتل Intel للتعليم والمقارنة بينها اعتمدت الدراسة مقياس ليكرت للحدود الفعلية للفئات بناء على التدرج الخماسي، معيارًا للحكم على مستوى الاتجاهات. كما يوضحه الجدول 1.

الجدول1: الحدود الفعلية للفئات لمقياس اتجاهات معلمي التربية الإسلامية والطلبة نحو برنامج إنتل Intel للتعليم.

الدرجة	مدى الفئات	الاتجاه
5	**5–4,21**	**إيجابي مرتفع**
4	**4,20–3,41**	**إيجابي**
3	**3,40–2,61**	**متوسط**
2	**2,60–1,81**	**سلبي**
1	**1,80–1**	**سلبي مرتفع**

1.12 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما اتجاهات الطلبة نحو تطبيق برنامج إنتل Intel للتعليم؟

حُسب المتوسط الحسابي لاتجاهات الطلبة المطبق عليهم برنامج إنتل Intel للتعليم في تدريس التربية الإسلامية وهو ما يوضحه الجدول 2.

الجدول2: المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمقياس الإتجاهات الطلبة نحو برنامج إنتل Intel للتعليم (ن=137).

الاتجاه نحو	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الاستفادة منه في تعلم الطلبة	**3,86**	**0,68**	**إيجابي**
توظيف المعلم لبرنامج إنتل Intel للتعليم	**3,72**	**0,68**	**إيجابي**
مساهمته البرنامج في تدريس التربية الإسلامية	**3,77**	**0,65**	**إيجابي**
المقياس ككل	**3,78**	**0,59**	**إيجابي**

يتضح من الجدول 2 أن مستوى اتجاهات الطلبة المطبق عليهم برنامج إنتل Intel للتعليم في تدريس التربية الإسلامية في المقياس ككل كان إيجابياً حيث بلغ المتوسط الكلي (3,78)، وكذلك في محاور مقياس الاتجاه الثلاثة، إذ بلغ المتوسط الحسابي في المحور الأول (3,86) وفي المحور الثاني (3,72) والمحور الثالث (3,77). وبالتالي يمكن القول بأن مستوى اتجاهات الطلبة المطبق عليهم برنامج إنتل Intel للتعليم في تدريس التربية الإسلامية إيجابي. وهذا دليل على أن لبرنامج إنتل Intel للتعليم أثر في تعلم الطلبة، فقد ساهم في: اكساب الطلبة مهارات حديثة في التعليم، وزيادة الثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية، والمتعة في التعليم، والحرية في المناقشة.

مما ساعد على إثارة مهارات التفكير العليا لديهم، وبالتالي ساهم في الابتكار والإبداع في التعليم، والتعلم الذاتي والبحث والاستقصاء وحل المشكلات والتغذية الراجعة. كما شجع الطلبة على البعد عن التردد والخوف من المشاركة الصفية، ويعود ذلك إلى حب الطلبة للأجواء الصفية الحديثة والبعد عن الروتين المعتاد في التدريس التقليدي، وبث روح التنافس والتعاون الذي حدث عند التطبيق مما أدى إلى المشاركة الفاعلة أثناء التطبيق.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي تحدثت عن اتجاهات الطلبة كدراسة الخروصية [16] وفاعليته عند التطبيق لهم كدراسة الشخاترة [9] التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على اختبار تفكيرهن المكاني ومهاراته تعزى لأثر استخدام برنامج إنتل Intel للتعليم.

كما اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة شخاترة[9] ودراسة عبدالرحيم [17] الذي أكد على فاعلية برنامج إنتل على الطلبة. وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أسباب أهمها: شغف الطلبة بالتكنولوجيا

لكونها المؤثرة بشكل كبير في حياتهم في الوقت الحاضر التي أثرت بالتالي على اتجاهاتهم بطريقة إيجابية حيث من شأنها التغير في تقديم الدروس بشكل أكثر فعالية وتعطي فرصة أكبر للتعلم. وغرس روح التعاون والمنافسة بين الطلبة من خلال التعلم القائم على المشروعات (إنتل للتعليم) وأثره الإيجابي على تحصيل الطلبة.

بالإضافة إلى تنمية مهارات التواصل الاجتماعي للمتعلمين من خلال تطبيق برنامج إنتل Intel للتعليم مما ينعكس ذلك إيجاباً على دافعيتهم ويثير اهتمامهم ويوجههم نحو التعلم وذلك. ولبرنامج إنتل مساهمة في تدريس التربية الإسلامية من حيث كونه يعطي الطلبة فرصة أكبر لفهم المادة بشكل صحيح من خلال عرض الدروس بشكل مشوق وجذاب وتفاعلي، ويعطي الفرصة للتغذية الراجعة لكل خطوة من خطوات العرض فتترسخ المعلومات في ذهن الطلبة أكثر مما يؤثر إيجابا على الطلبة، ويؤدي إلى بقاء أثر التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بني عواد [13].

واختلفت نتائج الدراسة الحالية عن ما توصلت إليه دراسة ,Wilson [18] التي أظهرت فشل برنامج إنتل Intel للتعليم بسبب نقص الثقة والقدرات الخاصة عند المعلمين، وضعف امتلاك المعلمين لمهارات التكنولوجيا في المعلومات والاتصالات المطلوبة. وكذلك إلى ما يتميز به برنامج إنتل Intel للتعليم والذي يعمل على دفع الطلبة نحو الإبداع والابتكار والاستكشاف والبحث عن المعلومات وإثراء الدروس التعليمية ، وعمل المدونات التعليمية للمادة والتعلم الذاتي والمشاريع التعليمية لإضافتها في حقيبة إنتل للتعليم المختصة بمادة التربية الإسلامية ومن أمثلة المشاريع المطبقة في الميدان التربوي من قبل المعلمين والمعلمات: الأفلام التعليمية التي تتعلق بمادة التربية الإسلامية لجميع الصفوف التعليمية وبرمجيات تقنية متنوعة، ومشروع لتعلو الهمم الذي يعني بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي لخدمة التربية الإسلامية بتويتر (https://twitter.com/sumaya2013?lang=ar)، والانستقرام (https://www.instagram.com/2013sumaya/)، وقناة اليوتيوب التي تنشر من خلالها أعمال الطالبات المتعلقة بتطبيق برنامج إنتل في مادة التربية الإسلامية (https://www.youtube.com/channel/UCYPveDVRXaIve6P-Zsvxzvw)، ومدونات تعليمية تتعلق بوحدات التربية الإسلامية مثال عليها: مدونة من جواهرنا المصونة التي تتحدث عن وحدة من أخلاقنا للصف التاسع (http://sumaya1985.blogspot.com/).

وبالتالي تنوعت الأنشطة المختلفة التي أدت إلى فهم المادة العلمية بشكل أكثر وضوحا، وكذلك عرضها بصورة تسهل وترسخ المعلومات والمفاهيم في أذهان الطلبة، وتوفر بيئة تعليمية مبنية على التشويق والمتعة مما يؤدي إلى دافعية الطلبة ورفع مستوى أدائهم التحصلي في مادة التربية الإسلامية، التي تعزز بالتالي الاتجاه الإيجابي نحو برنامج إنتل Intel للتعليم ، وهذا يتفق مع دراسة [19] Wright التي أظهرت أن درجات الطلبة المطبق لهم برنامج إنتل Intel للتعليم كانت عالية، كذلك دراسة عاصي [20] التي أظهرت وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجربية تعزى إلى استخدام برنامج إنتل Intel للتعليم في تقديم محتوى المادة العلمية، ودراسة بني عواد [13] التي أظهرت أن تدريس العلوم وفق برنامج إنتل Intel للتعليم أكثر فعالية وكفاءة في زيادة اكتساب الطلبة للمفاهيم العلمية، ودراسة الخوالدة والتميمي[9] التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الفوري والمؤجل للمفاهيم الفقهية لطلبة الصف السادس في مبحث التربية الإسلامية تعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التي درست باستخدام الحقيبة المحوسبة إنتل للتعليم.

2.12 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها.

للإجابة عن السؤال الثاني "هل يوجد اختلاف بين اتجاهات الطلبة الذين درسوا وفق برنامج إنتل Intel للتعليم تعزى إلى متغير النوع (طالب/ طالبة)؟ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وللحكم على مستوى هذه المتوسطات تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لاتجاهات الطلبة عينة الدراسة نحو برنامج إنتل Intel للتعليم، والجدول 3 يوضح ذلك.

الجدول3: المتوسطات الحسابية والانحرفات المعيارية، واختبار ت لمجموعتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين اتجاهات الطلبة عينة الدراسة نحو برنامج إنتل Intel للتعليم وفقا لمتغير النوع الاجتماعي(ن=137).

الاتجاه نحو	الذكور (ن=20)		الإناث (ن=23)		ت	الاحتمال	اتجاه الفروق
	م	ع	م	ع			
الاستفادة منه في تعلم الطلبة	**3,84**	**0,37**	**3,88**	**0,68**	**0,850**	**0,400**	**غير دالة**
توظيف المعلم لبرنامج إنتل Intel للتعليم .	**3,71**	**0,25**	**3,73**	**0,68**	**0,774**	**0,443**	**غير دالة**
مساهمته البرنامج في تدريس التربية الإسلامية	**3,72**	**0,54**	**3,82**	**0,65**	**0,371**	**0,712**	**غير دالة**
الاتجاهات بشكل عام	**3,71**	**0,59**	**3,83**	**0,27**	**0,837**	**0,407**	**غير دالة**

*دالة عند مستوى الدلالة 0,05 *م= المتوسط الحسابي *ع= الإنحراف المعياري

يتضح من الجدول 3 عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0,05) بين اتجاهات الطلبة عينة الدراسة نحو برنامج إنتل Intel للتعليم وفقا لمتغير النوع الاجتماعي تعزى لمتغير النوع (ذكور/ إناث) في جميع المحاور التي تضمنتها الاستبانة. مما يدل على وجود اتفاق بين الطلبة من الذكور والاناث على اتجاه موجب نحو المحاور المذكورة في الاستبانة. مما يدل على أن كلا من الطلاب والطالبات لديهم الرغبة للاستفادة من طرق التعليم الحديثة وتنمية مهاراتهم وقدراتهم وتعزيزها بكل ما هو جديد ومفيد ومن شأنه أن يخدم العملية التعليمية ويساهم في رفع مستوى تحصيلهم. الأمر الذي يدعوا إلى الوقوف عليها والعمل على تعميم التجربة والاستمرار في تطبيقها في تدريس التربية الإسلامية بمدارس السلطنة.

3.12 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ومناقشتها.

للإجابة عن السؤال الثالث ونصه: ما مقترحاتكم لتفعيل برنامج إنتل Intel للتعليم في تدريس التربية الإسلامية في سلطنة عمان؟

حُسبت التكرارات والنسب المئوية لمقترحات الطلبة عينة الدراسة لطرق تفعيل برنامج إنتل Intel للتعليم في تدريس التربية الإسلامية في سلطنة عمان، والجدول 4 يبين ذلك.

الجدول4: توزيع تكرارات المقترحات لتفعيل برنامج إنتل Intel للتعليم في تدريس التربية الإسلامية (ن=137).

الرتب	المقترحات	التكرار	النسبة%
1	**توفير الأجهزة الإلكترونية للطلبة للقيام بالمشاريع**	**105**	**15.46**
	توفير شبكة إنترنت بسرعة عالية في المدارس	**105**	**15.46**
2	**إقامة دورات تدريبية حول البرنامج للطلبة**	**98**	**14.43**
	للتعليم Intelالاستمرار في تطبيق برنامج إنتل	**98**	**14.43**
	للتعليم من بداية الحلقة الأولى حتى يسهل عليهم استخدامه.Intelتطبيق برنامج إنتل	**98**	**14.43**
3	**للتعليم.Intelنشر الوعي الكافي بين أولياء الأمور عن برنامج إنتل**	**57**	**8.39**
	للتعليمIntelتخصيص صف مجهز بأداوته التقنية والفنية لتطبيق برنامج إنتل	**57**	**8.39**
	للتعليم في جميع الصفوفIntelتطوير المنهج ليناسب تطبيق برنامج إنتل	**57**	**8.39**
4	**للتعليم لأنه يسهل في استيعاب وفهم Intelشرح دروس التجويد عن طريق برنامج إنتل الطالب**	**2**	**0.29**
	للتعليم لتعزيزها من ضمن المدارس Intelعمل مسابقة لجميع المدارس في برنامج إنتل الذكية.	**2**	**0.29**
	المجموع	679	%100

يتضح من الجدول 4 وكما تشير التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة ومقترحاتهم لتفعيل تطبيق برنامج إنتل Intel للتعليم في تدريس التربية الإسلامية بسلطنة عمان أن المقترحين اللذين احتلا المرتبة الأولى حصلا على أعلى تكرارات بلغت (105) وبنسبة مئوية بلغت (15.46%) من قبل المستجيبين كان لمقترح " توفير أجهزة حاسوب كافية لقيام الطلبة بإعداد المشاريع المطلوبة منهم." ومقترح " توفير شبكة إنترنت بسرعة عالية في المدارس". وهما أمران ضروريان ليتم تفعيل البرامج المعتمدة على الإنترنت ومنها برنامج إنتل Intel للتعليم في المدارس خاصة في تدريس التربية الإسلامية، حيث الواقع يشير– كما لمسته الباحثتان أثناء التطبيق الميداني لأداة الدراسة ومعايشتهما للواقع– أن المدارس تفتقر لوجود أجهزة حاسوب مناسبة لعدد الطلاب بها، وقلة وجود الأجهزة الإلكترونية الأخرى كأجهزة العرض التفاعلية بأنواعها، وإن وجدت فلا تكفي لجميع الطلبة، ويمكن تفسير ذلك بوجود الرغبة لدى الطلبة لتطبيق التعلم الإلكتروني في مادة التربية الإسلامية إن توفرت الظروف المناسبة لذلك.

وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء المقترحان المتعلقان بـ: "شرح دروس التجويد عن طريق برنامج إنتل Intel للتعليم لأنه يسهل في استيعاب وفهم الطالب"عمل مسابقة لجميع المدارس في برنامج إنتل Intel للتعليم لتعزيزها من ضمن المدارس الذكية". وحصلا على أقل تكررات بلغت (2) تكرارين ونسبة مئوية بلغت (0.29%) لكل منهما.

يلاحظ مما سبق أن عدد المقترحات التى اقترحها أفراد عينة الدراسة بلغت (16) مقترحا لتفعيل تطبيق برنامج إنتل Intel للتعليم في تدريس التربية الإسلامية في سلطنة عُمان، وكان هناك اتفاق على معظمها كما تشير التكرارات والنسب المئوية في الجدول 8، كما يلاحظ أن هذه المقترحات تنوعت بين الطالب والبرنامج وتجهيزات البنية التحية وأولياء أمور الطلبة بما يشمل جميع عناصر العملية التعليمية التعلمية وبما يضمن تحقيق أهداف مقررات التربية الإسلامية وبما يتوافق مع التوجهات التربوية الحديثة وتوصيات الدراسات السابقة التي أكدت على ضرورة توظيف التقانات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية كدراسة الزدجالية[2].

13. توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة توصي بتعميم توظيف برنامج إنتل Intel للتعليم في تدريس التربية الإسلامية في كافة المحافظات. وتوعية أولياء الأمور بأهمية تنفيذ برنامج إنتل Intel للتعليم للطلبة.

14. المقترحات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة تقترح إجراء دراسات تتعلق بواقع تطبيق برنامج إنتل Intel للتعليم في تدريس التربية الإسلامية في سلطنة عمان، وقياس أثره في تدريس التربية الإسلامية لطلبة التعليم ما بعد الأساسي وأثره في تنمية التفكير الإبداعي في سلطنة عُمان.

15. المراجع:

[1]

النمي، إبراهيم بن صالح؛ أحمد، سامي عبد الرحمن (2010). دور التقنية الحديثة في تعليم وتحفيظ القرآن الكريم. التعليم القرآني. تعاون وتكامل. المؤتمر العالمي الأول لتعليم القرآن الكريم– المملكة العربية السعودية. 277،302.

[2]

الزدجالية، ميمونة بنت درويش (2014). تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الإسلامية دراسة تطبيقية على الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عُمان. المجلة الدولية للنطبيقات الإسلامية في علم الحاسب والتقنية 2(4)، 23–34.

[3]

الفيفي، عيسى بن أحمد بن حسين. (1434). معيقات استخدام الحاسوب في تدريس التربية الإسلامية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. المملكة العربية السعودية.

[4]

المطيري، علي بن سعيد؛ اللويهي، خليل بن محمد؛ البلوشي، مهند بن عامر؛ البلوشي، موسى بن خميس؛ العيسائي، أمل بنت خلفان. (2017). دراسة استطلاعية لمعرفة معوقات تطبيق المعلمين لبرنامج انتل للتعليم في العملية التعليمية. دائرة المحتوى والتعليم الإلكتروني بديوان عام الوزارة. سلطنة عمان.

[5]

وزراة التربية التعليم. (2018). قوائم المعلمين الحاصلين على دورة إنتل للتعليم (دورةالآساسيات). دائرة المحتوى والتعليم الإلكتروني. سلطنة عًمان: مسقط.

[6]

المجالي، محمد داود؛ النسور، زياد عبد الكريم الرضوان؛ الزيون، حابس سعد؛ زيادات، تيسير محمد؛ العمري، عدنان أحمد. (2011). أثر استخدام حقيبة إنتل في تدريس الرياضيات على تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مديرية عمان الرابعة. دراسات– العلوم التربوية– الأردن. 38. 1720– 1729.

[7]

عسيري، أحمد بن محمد بن أحمد آل خيرة. (2010). فاعلية إنتل التعليم (التعليم الإلكتروني) الدراسي وأثر بقاء التعليم في مادة الجغرافيا لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. دراسات في المناهج وطرق التدريس. 165. 157-207.

[8]

Jarret, D. (2003). Training teachers the world over. Retrieved article (19, sept, 2018). www.education_world.com

[9]

الشخاترة، إعتدال عبد الحميد. (2016). أثر حقيبة إنتل في تدريس طالبات الصف التاسع على تفكيرهن المكاني وكفاءتهن الذاتية.(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط. الأردن.

[10]

الخوالدة، ناصر أحمد؛ التميمي، إيمان محمد رضا. (2013). أثر استخدام حقيبة تعليمية محوسبة (إنتل) في التحصيل الفوري والمؤجل للمفاهيم الفقهية لطلبة الصف السادس الأساسي في الأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. 9 (1) 1- 30.

[11]

السهلي، محمد بن عبد الله بن معتق. (2012). فاعلية برنامج إنتل التعليم للمستقبل على تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في وحدة الأعداد الصحيحة لمادة الرياضيات: دراسة ميدانية بالمدينة المنورة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. السعودية.

[12]

المجالي، محمد داود؛ النسور، زياد عبد الكريم الرضوان؛ الزيون، حابس سعد؛ زيادات، تيسير محمد؛ العمري، عدنان أحمد. (2011). أثر استخدام حقيبة إنتل في تدريس الرياضيات على تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مديرية عمان الرابعة. دراسات- العلوم التربوية- الأردن. 38. 1720- 1729.

[13]

العمري، أكرم؛، الشقرآن، رامي (2005). اتجاهات المعلمين الحاصلين على دورة Intel نحو برنامجها التدريبي إنتل. مجلة كلية التربية بأسوان. 19، 232-209.

[14]

بني عواد، معن محمود أحمد. (2006). أثر تدريس العلوم بحقيبة الكترونية وفق برنامج إنتل التعليم للمستقبل في اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي للمفاهيم العلمية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك. أربد. الأردن.

[15]

مركز التدريب والإنماء المهني بمحافظة جنوب الباطنة. (2019). قوائم المعلمين والمعلمات الحاصلين على دورة إنتل للتعليم. سلطنة عُمان. محافظة جنوب الباطنة.

[16]

الخروصية، هدى بنت منصور. (2017). فاعلية المنصة التعليمية ونجي جو في تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بسلطنة عُمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس. سلطنة عُمان.

[17]

عبد الرحيم، رشا إسماعيل (2008). تقويم برنامج إنتل- التعليم للمستقبل- من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الذين تم تدريبهم على برنامج إنتل في مديرية عمان الرابعة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، الأردن.

[18]

Wilson, S. (2005). Has Intel teach to the future worked in south Africa. Retrieved article (28, sept,2018). http:www.schoolnet.org.za\atwork\intelttf.htm.

[19]

Wright, Jeremy R. (2009). An Examination of the Implementation of the Intel and Secondary Reading and Essentials Project-Based Learning Model and Middle Language Arts FCAT Student Achievement and Engagement. ProQuest LLC, Ed. D. Dissertation, Florida Atlantic University.

[20]

عاصي، خالد يوسف حسين(2007). أثر استخدام حقائب إنتل التعليمية في تنمية الوعي المعرفي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الصم في المرحلة الأساسية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، الأردن.

16. الخلاصة باللغة الإنجليزية

Attitudes of students studying according to the Intel Education for the Future program and their proposals for activating it in the Sultanate of Oman

Sumaiya Salim Al Riyami[1], Dr. Maimoona Darwish Al Zadjal[2]
[1]Ministry of Education, [2]Sultan Qaboos University

Abstract
This study aimed to know the attitudes of students studying according to the Intel Education Program for the Future towards the Intel Education Program and proposals to activate it from their point of view. After verifying the validity and reliability of the study tool, it was applied to the study sample consisting of (137) male and female students from the Al-Batinah South Governorate, to whom the Intel Education Program applies. The study reached a number of results, the most important of which are: The attitudes of students to whom the Intel program for education in Islamic education was applied were positive in general and in all areas. In light of the previous results, the study recommended the generalization of the training program, and the development of an annual plan to train all Islamic education teachers in all governorates on the Intel Education Program, and to overcome obstacles faced by students when applying the program**.**
Keywords: Attitud, Intel Education Program**.**